

تفسير البيضاوي

7 - { وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا } الإشارة إلى مصدر { يوحى } أو إلى معنى الآية المتقدمة فإنه مكرر في القرآن في مواضع جمّة فتكون الكاف مفعولا به و { قرآنا عربيا } حال منه { لتنذر أم القرى } أهل أم القرى وهي مكة شرفها الله تعالى { ومن حولها } من العرب { وتنذر يوم الجمع } يوم القيامة يجمع فيه الخلائق أو الأرواح أو الأشباح أو العمال والأعمال وحذف ثاني مفعول الأول و أول مفعولي الثاني للتهويل وإبهام التعميم وقرئ لينذر بالياء والفعل للقرآن { لا ريب فيه } اعتراض لا محل له من الإعراب { فريق في الجنة وفريق في السعير } أي بعد جمعهم في الموقف يجمعون أولا ثم يفرقون والتقدير منهم فريق والضمير للمجموعين لدلالة الجمع عليه وقرئنا منصوبين على الحال منهم أي وتنذر يوم جمعهم متفرقين بمعنى مشارفين للتفرق أو متفرقين في داري الثواب والعقاب